السفر السابع الصحيح من اول كتاب الطلاق الى آخر باب الموعظة

صح

السفر السابع من صحيح البخاري

معقب حط الله

١٧

المجلد السابع من صحيح البخاري في الحديث

السفر السابع
من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وأموره

تأليف الإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد

ابن إسماعيل الجعفي البخاري
رحمة الله ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة
أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه
حفظناه وعددناه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك
بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر

الله أن تطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير
عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت إن عجز واستحمق قال حدثنا أبو معمر قال
عبد الوارث قال أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال الوليد قال الأوزاعي قال
سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال أخبرنا عروة عن عائشة أن ابنة
الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك
رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة
أخبره أن عائشة قالت . حدثنا أبو نعيم قال نا عبد
الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى
حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا
ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت
أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها
فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي
نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فأهوى بيده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيين وألحقها بأهلها . وقال الحسين بن
الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن عباس عن سهل
عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها
فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين . حدثنا عبد الله بن محمد قال نا إبراهيم
ابن أبي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا . حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز
واستحمق

باب من أجاز طلاق الثلاث
لقول الله عز وجل الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان

وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث
مبتوتته . وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة أتزوج

قال نعم إذا انقضت العدة قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن
عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأل عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ۝
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة
طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ۝ حدثني محمد بن
بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا القاسم بن محمد عن عائشة
أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها

كما ذا او الاول

باب من خير نساءه

وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته

وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي حرام

وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ح حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث

أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره
فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول
حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معوية
عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليست
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن
جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم

فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على
إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس
فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من
قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك
فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية

ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على
الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو
ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى
حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب قول الله

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها الآية

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى
في ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح

وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن
سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن
ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة
هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي
بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم

يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل
أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا
لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق المستكره والسكران
ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق
رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت
فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن
قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما
قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى
أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين جعل
ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي
فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر
مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال الحسن إذا قال
الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال

ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي
ابن أبي طالب ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي بن أبي طالب كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه
وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أوفى
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم
حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به
أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن

وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
إن الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد
زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات

باب الخلع
وكيف الطلاق فيه

وقول الله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الاية واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس

الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة

حدثنا ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
بن شماس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
حدثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة
ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن
عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال نا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس
ابن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمن بن حرب عن حماد قال نا ايوب عن
عكرمة ان جميلة

باب في الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية
حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان

يعنى زوج بريرة كأنى انظر اليه يتبعها فى سكك المدينة يبكى عليها. حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبنى فلان كأنى انظر اليه يطوف وراءها فى سكك المدينة

باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى زوج بريرة

حدثنى محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأنى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرنى قال انما اشفع قالت فلا حاجة لى فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشترى بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية. حدثنا آدم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنى ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج

وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امرأة من الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة
فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل
حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن
الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه

وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطاء عن امرأة من
اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا
الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا
اسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما
على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة
من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله
وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان
المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن
بقوله تعلى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مها
جرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن

أقرّ بهنّ الشركة من المومنات فقد أقرّ بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهنّ قال لهنّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكنّ
لا والله ما مسّت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
قط غير أنه بايعهنّ بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهنّ إذا أخذ
عليهنّ قد بايعتكنّ كلاما

باب قول الله عز وجل

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو رجعوا
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن حميد
الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
قال الشهر تسع وعشرون ه حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمّى الله
لا يحلّ لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وأبي

الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم
يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان
فإن أبى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن
عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج
امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو
للذيب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها
بمالك ه قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن

قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير أنه قال أرأيت
حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن
خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار

وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها إلى قوله ستين مسكينا

وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار
العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء
وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا أولى
لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى لسانه
وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم
إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومأت برأسها إلى السماء أي نعم وقال أنس أومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس
أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو
قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا
قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
عبد الملك قال نا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما أتى الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة

لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فأخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فأتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها
فأشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت ان نعم فأمر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين
حجرين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من ها هنا واشار الى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى

قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي فقال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول
الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ها هنا فقد افطر الصائم ۝ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي
عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع
قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر
يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت

على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين

فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله عز وجل فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم إن طلق بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إنه إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا

يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا ثلاثة يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ۝ حدثنا محمد بن
المثنى قال انا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود اشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۝ حدثنا عمرو بن
زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال انا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه ۝

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية عن نافع
عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن هشام بن
حسان قال انا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت

باب اللعان ومن طلق

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت
سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل
ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل
الله عز وجل في شانه ما ذكر الله في القرءان من امر
التلاعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها
ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا
اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من
قومه يشكو اليه انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته فكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت به شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله

عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر
في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم
خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
نبي الله بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
لكاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا
مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين
اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس

في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة لرجمت هذه. فقال ابن عباس لا تلك امرأة
كانت تظهر السوء في الإسلام

باب إذا طلقها ثلاثا
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها
فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك

باب قوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

قال مجاهد إن لم تعلموا أيحضن أو لا يحضن واللائي قعدن
عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن. حدثنا يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو
السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح
أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من
عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن
ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن
أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية
كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني
إذا وضعت أن أنكح. حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن
سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن
لها فنكحت

باب قول الله عز وجل
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث
حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا أحب إلى سفيان وقال معمر يقال أقرأت
المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال
ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس
وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير
المدينة اتق الله واردها إلى بيتها قال مروان في حديث
سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم

ابن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر
فحسبك ما بين هذين من الشر. حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة. حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن
مهدي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت
قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير
في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة
إذا خشي عليها في مسكن زوجها
أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة

حدثنا حبان قال نا عبد الله قال نا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على
فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال عابت

عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله
عليه وسلم لها

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله تعالى فلا تعضلوهن

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن
الحسن زوج معقل بن يسار أخته فطلقها تطليقة

وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد
عن قتادة قال نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته
تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم
خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلا عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية
واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن
يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال
لأحدهم لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي

صلى الله عليه وسلم أمره بهذا

باب في مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا محمد بن سيرين
قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق
ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى
عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لأن عليها العدة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها
أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب

فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد وما ترمي بالبعرة

على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض
به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك
ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع
عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها
فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأ
ذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث
في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب
بنت أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن

محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاثة إلا
بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن
نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في
نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب
عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام
قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني أم عطية نهى النبي

صلى الله عليه وسلم ولا نمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط
والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني
حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله تعالى خبير

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح قال أنا شبل عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
إلى معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين

ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند
أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج
قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في
أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن الزهري عن أبي
بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة

وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين. حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما
قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد
دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله تعالى بصير وقوله تعالى
وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها. حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال أنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات
وفضل النفقة على الأهل

وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والآخرة وقال الحسن العفو الفضل. حدثنا آدم بن
أبي إياس قال أنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري

فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها
كانت له صدقة ه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم
الليل الصائم النهار ه حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك فلعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا أبو صالح قال نا أبو هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما
أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني
إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة ه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد قال أنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر
قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم
أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا

حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن
الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ح حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم الله الذي به تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على

علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم الى قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم ولقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد

تابع للنبي ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال واقبل على علي وعباس انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا
اكفيكماها

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله

بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته الاية
وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده

والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح
عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا
فصالا عن تراض فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى قال نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكا
نكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضا
جعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي يزيد
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان
احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان
في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة
ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني

أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا
سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل
نساء قريش. وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده. ويذكر
عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت

الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزو
جت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضا
حكك فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت
أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله أو قال خيرا

باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت فقال ولم
قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال
فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله

عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين السائل قال ها أنا ذا
قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك
وهل على المرأة منه شيء وضرب الله
مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب قال أنا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام بن عروة
عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي
فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فإنا نتحدث أنك
تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة فقلت
نعم فقال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة

فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب
عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله تعالى
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ۞ حدثنا محمد بن
كثير قال أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير
حدثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض صلى الله
عليه وسلم وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد

فخررت لوجهي من الجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول
الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال
عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت
له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان
أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا
أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي
من أن يكون لي حمر النعم

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الوليد بن
كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي
سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل

بيمينه وكل مما يليه فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل منكم مما يليه ۞ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة
وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مما يليك ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أم سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال عمر بن
أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

باب التيمن في الأكل وغيره

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله أنا شعبة عن أشعث عن
أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء

فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفّت
الخبز ببعضه ثم دسّته تحت ثوبي وردّتني ببعضه ثم
أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه ناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال ألطعام
قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلقوا فانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففتّ وعصرت أم سليم
عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا

حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا. حدثنا موسى قال نا معتمر
عن أبيه وقال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي
بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام
فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين ومائة إلا
من حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها
إياه وإن كان غائبا خبأ له ثم جعل منها قصعتين
فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير أو كما قال. حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا
منصور عن أبيه عن عائشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

باب ليس على الأعمى

حرج ولا على الأعرج حرج ولا على

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كان
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا
المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند
أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال أخبرني
أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن
أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على

سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان
قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا ابن أبي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو
عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع
حدثني محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام
عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء
يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن

حفيد خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر
بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بالطعام فلم يجد إلا سويقا
فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله نا يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري
أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف

الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل
قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المومن ياكل في معى واحد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن واقد
ابن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء ٥ حدثني محمد بن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق لا ادري
ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ياكل المسلم في معى واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل
في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت
ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وانا متكئ

باب الشواء
وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ

حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال نا

محمد عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن
عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل انه ضب فامسك
يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض
قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

وقال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم
فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه

مصلى فقال ساافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي به وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن
حديث محمود فصدقه

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن
ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم

حيسا ه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته
الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهش وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب
عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم

عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله
عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال
فليح قال نا ابو حازم المدني قال نا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبته ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت

على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم انهم شكوا في أكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فأكلها حتى تعرقها وهو محرم ٭ قال محمد بن جعفر
وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله

عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٭

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه تمرا فأعطى كل انسان سبع تمرات
فأعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم تكن فيهن
تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي ٭ حدثنا عبد
الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن اسمعيل عن
قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى يضع احدنا
ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل عملي ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا

يعقوب بن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل النبي
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل فقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف
كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه ۝ حدثنا إسحق
بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذيب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية
فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۝
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني
أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قال فقلت لقتادة فعلى ما يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن

الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو
بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم قال انا ابن عون عن
ثمامة بن انس عن انس بن مالك قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها
ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين
يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب الشاة المسموطة والكتف

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ه حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

قالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضي الله عنه سفرة ه حدثنا خلاد بن
يحيى قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت
لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم
الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع
الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه
فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من
خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا
سفيان قال انا عبد الرحمن بن عابس بهذا ه حدثني عبد الله
ابن محمد قال انا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ه تابعه محمد عن ابن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو

مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في
نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به
وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد

على سائر الطعام ○ حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا
فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ○
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء
واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن
ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكل فلم ازل
احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان في الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان
شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له
قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا
كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى
مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة
او يدعوا

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال انا ابن عون
قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال
احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

أتى بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثا

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

حدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب القثاء بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة

حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكرياء عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرة وحشفة ورأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال
حدثتني أمي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ه حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد
الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى
الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا
فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي
صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر
فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم

اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم
قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما
قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله ه عروش
وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من
الكرم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها قال محمد بن
يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيد
ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول
الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قال انا مروان قال انا هاشم بن
هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم
يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال اصابنا
عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان عبد الله بن عمر
يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن
الرجل اخاه وقال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين او الطعامين

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن
الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس
وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى
مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة
عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو
شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي
عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي

عشرة ثم خرجوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة
ثم خرجوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة ثم خرجوا
فأكلوا حتى شبعوا حتى عد أربعين ثم أكل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص
منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم
فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا. حدثنا علي بن عبد
الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال نا يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ورق الاراك

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال
أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على
روحة ثم دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع

ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن
الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ثور عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ه حدثنا ابو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة

اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير
مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول
له اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي

قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا ابو مسعود

الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان
شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضا • حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء •
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه • وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه
تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام • حدثنا محمد بن يوسف
قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدءوا بالعشاء • قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء •

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
فرجع ورجعوا فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم
سترا وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود
غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة قال حدثني بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه
فبال عليه فأتبعه الماء وحدثني إسحاق بن منصور
قال نا أبو أسامة قال نا أبو أسامة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر

أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثني مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا
عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال
كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن
ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها
فلما فرغ منها قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو
طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت

معه بتمرات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله • حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حماد قال نا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن هرون عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى • حدثني عبد الله بن

أبي الأسود قال نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال أنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد والتسمية

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية. وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة. والمنخنقة تخنق فتموت. الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت. والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره

الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او
رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره وقال ابرهيم
اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن
زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه
حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا حيوة قال اخبرني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل
في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم
فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثني يوسف بن راشد قال انا وكيع ويزيد بن هرون
والللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه
بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف
لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم
قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او
ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان

حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا حنظلة بن ابي سفين قال
سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب

ضارٍ لصيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضارٍ نقص من عمله
كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب
وقوله تعلى يسلونك ماذا أحل لهم الآية

مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال
ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه
والله تعلى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم
حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب
الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن
يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه

فإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد
إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال حدثنا
عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل
وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك
لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم
أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا
تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر
أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء

باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني

أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما امسك على
نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري
أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده
فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن
عدي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت الله فكل مما امسكن عليك الا ان
يأكل الكلب فلا تأكل . حدثنا ابو عاصم عن
حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة
الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله انا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم
وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس
معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت
انك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير
آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت
ذكاته فكل . حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر
الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها
فجئت بها الى أبي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بوركيها وفخذيها فقبله . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى

على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما
هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو
أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح
مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل
على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ
رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش
فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا
هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي
فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في

إثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم
قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى
بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي
صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال
لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم
أطعمكموه الله عز وجل

باب قول الله عز وجل
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به
وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن
نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى
أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار
وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
ومنها ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن
على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن

أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد
البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء
في المري ذبح الخمر النينان والشمس ٥ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وأمير أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب وأميرنا
أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه
حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من
أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل
فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر

ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن
أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه ٥ قال سفيان
وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى
سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة
بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني
أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم
وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما
ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم
إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا فاغسلوا وكلوا وأما ما ذكرت
أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله

وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله
حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي
لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ۝ حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا
لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأخبركم عنه اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب

حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا
موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال اني
لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا مما ذكر
اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على [اسم الله]

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلي قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أضحى ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله
عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر عن ابن عمر أن أباه أخبره
أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من
غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا
تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها
حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال
يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم
الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة
وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
حدثنا موسى نا جويرية عن نافع عن رجل من بني
سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما
له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت
حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم
بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا

حدثني إسماعيل قال نا مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب ابن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت منها شاة فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات

وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم
مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير فذكه
من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعايشة

حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا ابي عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح
والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله
تعالى ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي
والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى وما كادوا يفعلون

وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة
عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال

دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تصبر البهائم ° حدثنا أحمد بن يعقوب
قال نا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن
ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل
بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر
هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ° حدثنا أبو النعمان
نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمو
نها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
تابعه سليمان عن شعبة ° حدثنا المنهال عن
سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
بالحيوان ° حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة وقال عدي
عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل دجاجا ° حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
قال نا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند
أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم
إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس
أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا
فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم
عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل

تعال أتى الأشعريون أتى الأشعريون فقال أعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا
فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت
يمينك فقال إن الله عز وجل هو حملكم إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال نا سفيان نا هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكلناه. حدثنا مسدد نا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

أبيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة قال أنا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية.
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة
عن عبيد الله عن سالم. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الإنسية.
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل.
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن
البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر. حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم

قال ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره
ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية ه تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن
الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع ه حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم ه حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد
كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما ه

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن
صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ه حدثنا خطاب
ابن عثمن نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت
سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله
عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله
الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح
ريح مسك . حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد منه ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها
او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه .
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن
الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي حدثنا سفين نا الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي

صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
سمعته منه مرارا ه حدثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن
وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن
فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله
ابن عبد الله ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر

نهى

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب ه تابعه قتيبة
نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة ه
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو
في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل

لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه ه
حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا
ما لم يكن سن او ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس

فأصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في أخر
الناس فنصبوا القدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل
بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم لم يكن
معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن
لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا
فافعلوا مثل هذا

باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد إصلاحهم فهو جائز

لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
سلام أنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال
فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار
فنريد أن نذبح فلا تكون مدى فقال أرني ما أنهر أو نهر
الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن
عظم وإن الظفر مدى الحبشة

باب أكل المضطر

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم إلى قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا إثم عليه وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لإثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وقوله قل لا أجد فيما
أوحي إلي محرما إلى قوله دما مسفوحا قال ابن عباس
مهراقا أو لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا

كتاب الأضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار
غندر نا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما نبدأ به في يومنا

هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام
ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها
ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه
واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال نا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحا
ضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة نا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من
كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من
شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من
سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن

ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والنحر بالمصلى

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث قال نا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله
يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا
نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون *
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما

بردة وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس تابعه وهيب عن ايوب
حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد

حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل
الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من
المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم

وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن
الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص نا منصور عناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
قال حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة
عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا
جذعة قال شعبة قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة عن انس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما
بيده

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري بلغت الرخصة غيره أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم نا شعبة نا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن فراس عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت قال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير من نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال نا هشام عن قتادة نا انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ويضع رجله على صفحتيهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا
يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان
تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس
قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله

حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال
غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل نا سليمان عن
يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد
يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من
لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت
حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا
وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان

تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منها فنقدم به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة
أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم
حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى
مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من
صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال
أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك
يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس
إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر
الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد
أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى

الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه
حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين
ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك. تابعه معمر
وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري.

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن
انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر
الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد.

حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول
كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع

الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو
ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة
منها شيء. حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عبد
ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت
علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر. حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن ابي حيان قال نا عامر عن ابن عمر قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو

وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة
قم يا انس فاهرقها فاهرقتها . حدثنا مسدد نا معتمر
عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا
اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس .
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت
خمرهم يومئذ . حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا يوسف
ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر
ابن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر
يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس
وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شراب اسكر فهو حرام . وعن الزهري حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في
الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي
عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من
ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من

الرزق قال ابن الحكم لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو
قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي جمرة مكان
العنب الزبيب ه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر
تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم
الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام
إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة
فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة

باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس قالت تدرون ما سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري
نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار
إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال خليفة نا يحيى بن سعيد
نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا ه
حدثنا علي نا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول
عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم

في الجر غير المزفت ، حدثني عبد الله بن محمد نا سفين
بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت ،
حدثنا عثمن حدثني جرير عن الاعمش بهذا ، حدثني
عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل
سألت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء
والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قالت انما احدثك
ما سمعت أفأحدث ما لم اسمع ، حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
أنشرب في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما
تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور

باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس
اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد
الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ،
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي الجويرية سألت
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا
الحرام الخبيث ، حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي
ابا طلحة وابا دجانة وسهيل ابن البيضاء خليط بسر وتمر
اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا
نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث نا قتادة سمع
انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء
انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال
نا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر
والزهو والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي سمع سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع
عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو
عن ام الفضل حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو
حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من
الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو
ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني محمود انا النضر
انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع
وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن
جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو
عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح بآخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان

فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه
عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت
فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا
ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه

باب شرب اللبن بالماء

حدثني عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب

عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

حدثنا علي بن عبد الله نا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ◦ حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى

حتى صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم
ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ه حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال
شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا أبو
النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
عشية عرفة فأخذه بيده فشربه. زاد مالك عن أبي النضر على
بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن
يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي
وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي
أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات
في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش فسكب

في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الإناء

حدثني إسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا ابن جريج أنا عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله عليه

وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله عليه ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم ه حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب

باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها ه حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أيوب قال لنا عكرمة

الا اخبركم باشياء قصار حدثنا ابو هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره
ان يغرز خشبه في داره ه حدثنا مسدد نا اسمعيل
نا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يشرب من في السقاء ه حدثنا مسدد نا
يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره
بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت حدثني
ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين
او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في
الاخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا
الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم
عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة
او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس
الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الأقداح

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي
النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل انهم شكوا في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح
من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي
صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح
شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ۝ حدثنا سعيد

ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب
فأمر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فأرسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما
كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك
فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت
كنت انا اشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم
قال اسقنا يا سهل فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم
فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ۝
حدثني الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة
عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه
وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس

لقد سقيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر
من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من
حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال
أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش حدثني سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء
غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء
والبركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتو
ضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت
أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألف وأربع
مائة ه تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة ه
وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في كفارة المرض
وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم إلا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها ه
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن
محمد عن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه
حدثني مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله
ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل

المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة ه
وقال زكرياء حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها
فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء ه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه
قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن
محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد

عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت
إن ذلك بأن لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا
حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل الأول فالأول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا
شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت
ذلك بأن لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه
اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله

عـ

عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني اشعث بن
سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق
وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض
ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف
اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء
ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل
الجنة فقلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد نا
مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك
امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن انس سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الانصار
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك
نعله قالت وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
واجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال أن شعبة أخبره عن عاصم سمعت
أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم
أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد

وأبي بن كعب نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل
إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء
عنده إلى أجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم
عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب عيادة الأعراب

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما
حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فصلوا
جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله
عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن إبراهيم أنا الجعيد عن عائشة بنت
سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله صلى الله
عليه وسلم إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي
بثلثي مالي وأترك الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف
وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها
الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته
فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة
حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما
سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي

عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك
لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من
مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثنا إسحاق قال خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا
بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية
فأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول

وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من الناس
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع
إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له أي سعد ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما
أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه
فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رأيت ه حدثنا عمرو بن عباس قال عبد

الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض إني وجع
أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب
مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء
حدثني يحيى بن يحيى أبو زكرياء قال نا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر

وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله
ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ○
حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن
إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك
رجلان منكم قال لك أجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه
أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة قال نا الزهري عن عامر بن سعد
عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن
تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ○

باب قول المريض قوموا عني

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من
ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي حدثنا آدم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو

يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا
في شيء يجعله في هذا التراب . حدثنا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما
مسيئا فلعله أن يستعتب . حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال نا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير
قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق الأعلى

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اشف سعدا . حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن
مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس
اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان عن منصور عن
إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض وقال جرير عن
منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا محمد بن المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا
عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث
فنزلت آية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان

ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ◆ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ◆ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ◆ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما انزل الله تعالى داء الا انزل له شفاء

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن
شجاع قال نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سريج بن يونس ابو
الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقوله عز وجل فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل ه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ه حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها

حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود

باب الشفاء من الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السويداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي

ومن القسط مثل الكافور والقافور ومثل كشطت نزعت
وقرأ عبد الله قشطت • حدثنا صدقة بن الفضل
قال أنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن
أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن
فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من
ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش
عليه

باب أية ساعة يحتجم

واحتجم أبو موسى ليلا • حدثنا أبو معمر قال أنا عبد
الوارث قال أنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام

قاله ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال أنا سفين عن عمرو عن عطاء وطاو

عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد
الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما
تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيا
نكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط •
حدثنا سعيد بن تليد قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو
وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه
شفاء

باب الحجامة على الرأس

حدثني إسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع
عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحيي جمل من
طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم في رأسه من شقيقة كانت به ۝ حدثنا إسمعيل
ابن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن
جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل
أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي

باب الحلق من الأذى

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا
عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر
عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب
لا أدري بأيتهن بدأ

باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم
أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي ۝ حدثنا عمران
ابن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عامر عن عمران
ابن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى

ورفع لي سواد عظيم قلت ما هذه أمتي هذه قيل بل هذا موسى
وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر
ها هنا وها هنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل
هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب
ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين
آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا
في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر
فقال أمنهم أنا فقال سبق بها عكاشة

باب الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا حميد بن نافع
عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له
الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن
تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها
فإذا مر كلب رمت ببعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

باب الجذام

قال وقال عفان بن مسلم نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن
ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الأسد

باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن
زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين وقال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة
عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم
لم أنكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال
حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم ه حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت
لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما
قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين
الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني

رفع حنكه باصبعه ولم تقل اعلقوا عليه شيئا ه
حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس
قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس
فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا
ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس وصلى لهم وخطبهم

باب العذرة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد
خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي
وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر
عن شعبة

باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون
في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة
وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون
اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني
القسط قال وهي لغة ۝ حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ

على أيوب من كتاب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ
عليه فكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس
بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد
بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار
أن يرقوا من الحمة والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة
وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن
وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول

الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر أن أسماء ابنة أبي بكر كانت إذا أتيت
بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين
جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نبردها بالماء ۝ حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص
قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

باب من خرج من أرض لا تلائمه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب

ابن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم

على ما هذا الوبا فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر
فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر
الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر
الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان
إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال
فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله
عمر ثم انصرف . حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام
فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد
الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه . حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا عاصم
قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك
يحيى بما مات قلت من الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد
والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثنا إسحاق قال أنا حبان قال أنا داود بن أبي الفرات قال أنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته
أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة فليس من عبد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما
كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر
عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال أنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت

أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين
حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال نا الزهري
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في
وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة. تابعه عبد
الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب العين حق

حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان
الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت
عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت
أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت
فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي
لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه أنت الشافي لا شفاء
إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. قال سفيان حدثت به
منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام بن
عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له إلا أنت. حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطن فإذا رأى
أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت
لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث
فما أباليها ◦ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى
إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال

يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من
أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند
بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم
شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصا
لحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله
رب العلمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما
به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا

له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
بسهم

باب مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني
عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه
ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي
ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان
تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم
فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما
نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن
هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال

يسبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة
والدار والدابة ۝ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها أحدكم

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما
الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى

ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة ولا صفر

حدثنا محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا إسرائيل
قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل
اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد
أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول
الله من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان
الكهان ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب

عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى
فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في
بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف
أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان
الكهان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة
ابن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناس من الكهان فقال ليس بشيء فقالوا
يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه فيخلطون معها مائة

كذبة ۞ قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق
ثم بلغني أنه أسنده بعد

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر الآية

وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن
الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل
إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو
ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة
أشعرت أن الله عز وجل أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من

طَبَّهُ قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشا
طة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان
فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه
فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها
فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن
هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة
يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من
مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ
عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به
الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه. حدثني عبد الله بن
محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان
وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة
أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي
عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف
طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها
نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد
شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا
كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت
يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وماذا
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى
البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال
والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس
الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما
أنا فقد عافاني الله وشفاني وكرهت أن أثور على الناس منه
شرا وأمر بها فدفنت

باب إن من البيان لسحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم
عن ابن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان
لسحرا أو إن بعض البيان لسحرا

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال أنا مروان قال أنا هاشم قال أنا عامر بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح
كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل
وقال غيره سبع تمرات ، حدثنا إسحق بن منصور قال
أنا أبو أسامة قال أنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد
سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي

يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر
ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن
بالحبشية فقال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة بن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والدار والمراة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا
الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن
ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل
تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا

بلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان
فقالوا صدقت وبررت فقال اهل انتم صادقي عن شيء ان
سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن
شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه
الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا
ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث
قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا

ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

حدثنا محمد قال نا احمد بن بشير ابو بكر قال انا هاشم بن هاشم
قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال
الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون
يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما ابوال الابل فقد بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا
عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب

حدثني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في
إناء أحدكم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب

حدثني قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم
مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء
أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا
وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف ومخيلة ◦
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن
دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله تعالى إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير نا موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا
رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء ◦ حدثني محمد قال نا عبد الأعلى عن يونس عن
الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد
وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا
وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منهما
شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمر في الثياب

حدثني اسحق قال انا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة قال
انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء
بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل
من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا

ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف
الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة ۝ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ۝ تابعه يونس
عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري
حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي
عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر
على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ۝ حدثني مطر بن الفضل قال نا
شبابة قال نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس
وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا

بطرا ه تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد
الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
عن نافع عن ابن عمر مثله ه تابعه موسى بن عقبة وعمر
ابن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعوية
ابن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة ه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله
إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل
هدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها
وهو بالباب لم يؤذن له قال فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله
ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة بعده

باب الأردية

وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا
قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم

باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي
حدثنا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين

فليلبس ما أسفل من الكعبين ۝ حدثنا عبد الله بن عثمان
قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر
به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه
قميصه فالله أعلم ۝ حدثنا صدقة قال أنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما
فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجبذه عمر فقال أليس
قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة
عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا إبراهيم بن

نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما إلى
تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال أبو هريرة فأنا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا
في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع ۝ تابعه ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر
ابن حيان عن الأعرج جبتان وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش
قال أنا أبو الضحى قال أنا مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق

وغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى
خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن
راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافر
غت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من
صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم

اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس
برنسا اصفر من خز حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين

وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران او ورس

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس
اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم و
البرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران او ورس

باب في العمائم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران او ورس ولا

الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم حاشية برد على راسه ه حدثني ابرهيم
بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله
عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن
يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في
ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي ان
جاء به في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله عليه

فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من
عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن
لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال
فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عند
هما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له ٥ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
أمر له بعطاء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة ببردة فقال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي
الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني

نسجت بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس
ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه
فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد
سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت
قال سهل فكانت كفنه ه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه
فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبقك عكاشة ه حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة ه

حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن
قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الأكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ه حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي

صلى الله عليه وسلم في مثله بعد. حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة الى اعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني
عن صلاتي آنفا واتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة
ابن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء. حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة

والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة. حدثني محمد قال
اخبرني مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو
هذه فسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان
فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه
بالحبشية حسن ۝ حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس
انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط
وعليه خميصة حويتية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه
في الفتح

باب ثياب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن
عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر
فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني
لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم
تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال
وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال نا محمد بن بشر
قال نا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما

ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد .

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود
الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على
ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم
أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف
أبي ذر . قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله
إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أبا
عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد
بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام
قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام . حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا
عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه
وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة .

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان كنا مع
عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تلبسوا الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه
وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى .

حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثني أبي قال حدثنا أبو عثمان وأشار
أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى .

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان
بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني
نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت
أنسا قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة ٥ حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة ٥ حدثنا علي بن الجعد قال نا
شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ٥ وقال أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت
معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي
ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان
قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فسله قال فسألته فقال اسأل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال
أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال عبد الله بن
رجاء نا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ٥

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه ٥ حدثنا علي قال نا وهب بن
جرير نا أبي سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نشرب في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها وعن

لبس الحرير والديباج

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب
اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال
الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل
القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه
القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير ○
والميثرة جلود السباع ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال نا
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن
انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ○

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة ح وحدثنا محمد
ابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك
والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء
حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك
تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او
لتكسوها ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال
لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال
عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا
لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من
أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي
فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت
لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها
في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر
قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل
من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان
بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري
وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني
قال أعظم من ذاك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة
وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في
جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا
أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم
سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن
الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من
الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في
الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند
لها أزرار في كميها بين أصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا أبو الوليد قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد
قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه فأسكت
القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله
عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل
ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم
خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال إسحاق
حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم
ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

باب الثوب الأحمر

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في
حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والإستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد ابي
مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
فقال له ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل

حتى تنبعث به راحلته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني اشعث
بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب لا يمشي في نعل واحد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يمش أحدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا أو
لينعلهما جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال
لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب قبالان في نعل
ومن رأى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال قال أنا همام عن قتادة قال أنا أنس
أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا عيسى بن طهمان
قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة

عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من
بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار
وجمعهم في قبة من أدم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثني محمد بن أبي بكر قال أنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته
حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال
ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال

الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان
اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع
لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت
ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا اشعث بن سليم سمعت
معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع

بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب
وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا
مثله ه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله
فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ

خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر
فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه راى
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان قال نا يزيد بن زريع قال نا حميد سئل
انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر
ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه

فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها

وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحق قال نا معتمر
سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل
زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا فقال انظر فذهب ثم رجع فقال والله
ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه
ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي

صلى الله عليه وسلم إزاري إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فتنحى الرجل فجلس
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور
عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل
له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول
الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في أصبع النبي
صلى الله عليه وسلم أو في كفه . حدثني محمد بن سلام
قال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان في يد
عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس

نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا
فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره

اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال
لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما
أنظر إلى بياضه في يده

من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع
أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع

خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع
الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ
الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقشن احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب
له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر

والله سطر. قال ابو عبد الله وزادني احمد نا الانصاري
قال نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد
ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بير اريس فاخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام
مع عثمن فنزح البير فلم يجده

باب الخاتم للنساء

وكان على عايشة خواتيم الذهب

حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال نا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل الخطبة. وزاد ابن وهب عن ابن
جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال

باب القلايد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي

صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم. زاد ابن نمير عن هشام استعارت من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن

حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها

ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا يحيى بن آدم قال أنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة

عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا
شعبة

باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا

حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا زهير قال انا هشام
ابن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر

بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هولاء عليكن

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد
ويأخذ من هذين يعني بين الشارب واللحية

حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال
اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة قص الشارب

حدثنا علي
قال انا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص
الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال انا اسحق بن سليمان سمعت
حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب

حدثنا احمد بن يونس قال انا ابرهيم

ابن سعد قال انا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الاباط ۰ حدثنا محمد بن منهال قال انا يزيد بن
زريع قال انا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او
اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ۰

باب اعفاء اللحى
عفوا كثروا وكثرت اموالهم

حدثني محمد قال انا عبدة قال انا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب عن ابن
سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في

لحيته ۰ حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا اسرائيل عن
عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة
بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيه
شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا ۰ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على
ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم مخضوبا ۰ وقال ابو نعيم نا نصير بن ابي
الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اريته شعر النبي
صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال انا سفين قال انا الزهري عن
ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في لحيته وراسه
عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل
قال انا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت
احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا
من منكبيه ۞ قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة
ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة
اذنيه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن

ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ۞ حدثني اسحق
قال انا حبان قال انا همام قال انا قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن قتادة
عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه ۞ حدثني عمرو بن علي قال انا وهب بن جرير
قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقه ۞ حدثنا مسلم قال انا جرير
عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط

حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين

حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله

وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين

وقال ابو هلال نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين والكفين لم ار بعده شبها له

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا

وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الفرق

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتب فيما
لم يومر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعده حدثنا ابو الوليد وعبد
الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة
قال نا هشيم قال نا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ه
حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا ابو بشر بهذا
قال بذوابتي او براسي

باب القزع

حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره
عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع
قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي ترك ها هنا شعر وها هنا وها هنا
فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه ه
قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما
القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان
يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق
راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال نا

عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى بن
سعيد قال انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض

باب الطيب في الراس واللحية

حدثني اسحق بن نصر قال انا يحيى بن آدم قال انا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس قال انا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في

دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك
تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من
قبل البصر

باب ترجيل الحائض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا حائض ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
مثله

باب الترجيل

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن اشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في
ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمان بن
عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد
الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل
والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي
لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد قال نا فليح عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستو
صلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن
يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن
جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط
شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن
صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام
قال نا فضيل بن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن
قال حدثتني امي عن اسماء ابنة ابي بكر ان امراة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت
ابنتي فاصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها
افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم نا شعبة
عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة

والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
كتاب الله عز وجل قالت والله لقد قرات ما
بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد
وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام انه سمع
فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها
افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثنا يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين
كان في اصل محمد بن اسمعيل شيخ فشكه محمد بن يوسف
في دكين او زهير ثم قال زهير قال حدثني صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي او قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستو
شمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
ابن مسعود لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن

من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله عز وجل

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم ه حدثني ابن بشار قال
حدثني ابن مهدي نا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن
عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور ه حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل
الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام
وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم

في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا
سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشمن ولا تستوشمن ۝ حدثنا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ۝ حدثني محمد بن المثنى قال نا
عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله

باب التصاوير

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي
طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير ۝ وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت

ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن
مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في
صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند
الله المصورون ۝ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن يحيى عن عمران
ابن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه

حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة قال نا ابو زرعة
قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا
يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت
يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي
يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله
قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن
ابيه عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر

وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني ان انزعه فنزعته وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

باب من كره القعود على الصور

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جويرية عن نافع عن
القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت
اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس
عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد
فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا

زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين
قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب كراهية التصاوير في الصلاة

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه الصورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر غندر
قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى
غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل
الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال
نا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله
عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف
عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

باب الثلاث على الدابة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر
خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن
يأذن له حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين
يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه
فأيهم أشر أو أيهم أخير

باب إرداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا
أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك

رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله إذا فعلوا قلت الله ورسوله أعلم قال
حق العباد على الله ألا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى بن عباد
قال نا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنس بن مالك
أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني
لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دنونا أو رأى المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي
صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه
على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

وقول الله عز وجل
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا الوليد بن العيزار
أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه
الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على
وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة
ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب
ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن حبيب عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك ابوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان
يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل

والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا اسماعيل بن ابراهيم بن
عقبة قال انا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة
من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله
يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل
ولدي وانه ناء بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت
فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره
ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند

فرقد فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون
السماء قال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت عم
أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها
نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت
مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها
اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر
اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما
قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني
حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني

فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال حدثنا إسحق قال نا خالد
الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول
الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور
فما زال يقولها حتى قلنا لا يسكت حدثني محمد
ابن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال حدثني عبيد
الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال
الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا
أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة
الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال نا سفيان نا هشام بن عروة قال أخبرني
أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم أأصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل
الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقا
تلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت
قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عا
هدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة
قال نعم صلي أمك

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة
سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق
له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى
عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني
لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل
عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني ابن عثمان
سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله

أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز
ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان
ابن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب
الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرب ماله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن معن قال حدثني
أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه
وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط
له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معاوية بن أبي مزرد
سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ
من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن
تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله
ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا سليمن بن بلال قال
اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو
ابن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد
ابن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح
المومنين ٥ زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان
عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلاها قال كذا
وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا ابن كثير قال انا سفين عن الاعمش والحسن
ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر
قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير و قال معمر وصالح وابن المسافر
اتحنث و قال ايضا عن ابي اليمان اتحنث و قال ابن
اسحق التحنث التبرر ٥ تابعه هشام عن ابيه ٥

باب من ترك صبية غيره
حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثني حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم
إبراهيم فقبله وشمه ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا مهدي قال نا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال
كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا

يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
هما ريحانتاي من الدنيا ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن
عروة بن الزبير أخبره أن عائشة حدثته قالت جاءتني
امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي
من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار
حدثنا أبو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري
قال نا عمرو بن سليم قال نا أبو قتادة خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه
فصلى فإذا ركع وضعها وإذا رفع رفعها ۝
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع
بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من

أو الولد ما قبّلت منهم أحدًا فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال من لا يَرحم لا يُرحم
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبّلون الصبيان فما نقبّلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تحلب
ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته
ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من
هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال أنا شعيب عن
الزهري قال أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة
في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل
في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق
حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلاها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن سعيد عن هشام

قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه
فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن
سليمن يحدث عن ابيه سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن
النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه
ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي نا يحيى
نا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شي
قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن
فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الايمان

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما
غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم
يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد
العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد

الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله قال وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة فظن أنا اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عمن تركنا في
أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي
وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم
أكبركم ۝ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن

سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل
البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر ۝
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا
أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله ۝ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان
ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم

كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى . حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم يغرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا
كان له به صدقة . حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب سمعت جرير
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار

وقول الله عز وجل وبالوالدين إحسانا الآية
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .
حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن
محمد عن أبيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

باب إثم من لا يأمن جاره
بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا
يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال
الذي لا يأمن جاره بوائقه . تابعه شبابة وأسد
بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر
وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ۝ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه

قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت
عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله
يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت
عليكم ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقا
موا إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن بريد بن أبي بردة
قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب
حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت
أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم
مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم
خلقا ❊ حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة ان يهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت
عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا
يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ❊
حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال انا ابو يحيى بن
سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا
كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا عمرو بن عيسى قال نا محمد بن سواء قال نا روح

ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه
قال بيس اخو العشيرة وبيس ابن العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في
وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان ❊
وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات
ليلة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى
الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس
لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال
لقد وجدته بحرا او انه لبحر ه حدثنا محمد بن كثير انا
سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ه
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله
ابن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان
خياركم احاسنكم اخلاقا ه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم

ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم
هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه
رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه
اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد
عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن
فيها ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص
العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل القتل ه حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام
ابن مسكين سمعت ثابتا يقول نا انس قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف

ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة

باب المقة من الله عز وجل

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله تبارك وتعالى

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يزيد بن هارون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور
سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
تابعه محمد بن جعفر عن شعبة ۝ حدثنا أبو معمر نا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن
صاحبه كذلك ۝ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
أبو سليمان قال نا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه

حدثني محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما
قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو
كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ۝
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد
فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي
بأس أمجنون أنا اذهب ۝ حدثنا مسدد قال نا بشر
ابن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها
رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال
أبي عن الأعمش عن المعرور وهو ابن سويد عن أبي ذر
قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال
كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت
منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال
إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن
قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس

نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو
اليدين وما لا يراد به شين الرجل

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا
محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد
ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال
لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا

مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مرّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا
فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين
فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن أبي
سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة سمع ابن
المنكدر سمعت عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل

ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت
له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه
الناس أو ودعه اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثني ابن سلام قال نا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع
صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر
من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في
قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله همّاز مشاء بنميم. وويل لكل همزة لمزة. يهمز
ويلمز ويعيب واحد. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة

فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكرياء قال نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

حدثنا آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطعت عنق صاحبه

يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه
الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال نا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان
ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم

باب قول الله عز وجل

ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية
وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي
عليه لينصرنه الله الاية وترك
اثارة الشر على مسلم او كافر

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي
صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله
ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان
الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما
عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي
للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال
ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة
ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها
كان رءوس نخلها رءوس الشياطين وكان ماءها نقاعة
الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج
قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن
اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقول الله عز وجل ومن شر حاسد

حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله إخوانا. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه
فوق ثلاثة أيام

باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا
شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين.
حدثنا ابن بكير قال أنا الليث بهذا وقالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن
فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد
عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن
يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره

ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ه حدثنا مسدد قال
أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين قال أنا معبد بن خالد القيسي
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ
عتل مستكبر ه وقال محمد بن عيسى نا هشيم قال أنا حميد
الطويل قال نا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت ه

باب الهجرة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق
ثلاث ه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله
ابن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله
لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال
هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير
أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت
لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال
ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما
أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل
لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به عبد الرحمن والمسور مشتملين
بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة
رضي الله عنها ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا

كلمه ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن
الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه
ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت
من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن
يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض

هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر
خمسين ليلة ه حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب
إبرهيم قالت قلت أجل لست أهجر إلا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا

حدثنا إبرهيم قال أنا هشام عن معمر ح وقال الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم

يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي في الخروج

باب الزيارة
ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده ٥ حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الإخاء والحلف

وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله

عليه وسلم بلينة وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة . حدثنا محمد بن صباح قال
نا إسمعيل بن زكرياء قال نا عاصم قلت لأنس بن مالك
أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى
حدثني حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت عند
رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله
إلا مثل الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر

جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد بن سعيد ينادي يا أبا بكر
يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا إسمعيل قال حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر رضي الله عنه تبادرن
الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك
يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال
أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال

يا عدوات أنفسكن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا إلا سلك فجا غير فجك ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن
شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۝ قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر
حدثنا موسى قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان

قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فأتي بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق المكتل فقال أين
السائل تصدق بها قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها
أهل بيت أفقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
ثم أمر له بعطاء ۝ حدثنا ابن نمير قال نا ابن إدريس
عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

١٨١

حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن زينب بنت ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم

حدثنا محمد بن محبوب قال انا ابو عوانة عن قتادة عن
انس وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط
المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب
فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما
تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا
فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا
فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر
ما حوالينا ولا يمطر منها شيئا يريهم الله كرامة نبيه
صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان
الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا ه حدثنا محمد بن سلام قال
نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
اؤتمن خان . حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جرير قال
نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة

باب الهدي الصالح

حدثني إسحق بن إبرهيم قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش
سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد
من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما
يصنع في أهله إذا خلا . حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن
أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم

باب الصبر في الأذى

وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون
له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم . حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان
يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد
بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت
أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من
ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
نا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد
الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال

حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر قال انا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما قال عكرمة
بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما

رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا ايوب عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا

وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن ابي بلتعة انه نافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم ٥ حدثنا محمد بن عبادة
قال انا يزيد قال انا سليم قال انا عمرو بن دينار قال انا جابر بن
عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم
البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك
معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل

بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
بنا البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ٥
حدثني إسحق قال أنا أبو المغيرة قال الأوزاعي قال
الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ٥ حدثنا قتيبة قال الليث
عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في
ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان قال أنا إبراهيم
عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه
صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا
يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور ٥
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال
أنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما
صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا
الحاجة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم
قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال

وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثني محمد قال أنا إسمعيل بن جعفر قال أنا ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله
فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثنا محمد بن
زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون
بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن
خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب

لقول الله جل وعلا والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني عثمان
ابن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت
قال نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب صاحبه

مغضبا فاحمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون
حدثني يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا
تغضب

باب الحياء

حدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في
الحكمة إن من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له
عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك. حدثنا احمد بن
يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك تستحي حتى كانه
يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان. حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن قتادة عن مولى انس. قال ابو عبد الله
اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور عن ربعي بن
حراش قال نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل
إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء ۞ حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي
شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة نا خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي
من كذا وكذا ۞ حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال
سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
هل لك في حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال
هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على

حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ۞ حدثني إسحاق قال نا النضر قال نا
شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده لما بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى
يا رسول الله إنا بأرض نصنع فيها شرابا من العسل يقال
له البتع وشرابا من الشعير يقال له المزر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها ۞ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن

الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب
عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها
فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل
يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس
فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت
وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره ٥
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا
بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعا
بة مع الأهل حدثنا آدم نا شعبة قال نا أبو التياح
سمعت أنس بن مالك يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير
حدثني محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام
وإن قلوبنا لتلعنهم ٥ حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن
ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة
فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله

قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر
الناس منزلة عند الله من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
ابن علية قال أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه
وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد
عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم أقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معوية لا حلم إلا بتجربة

حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثني إسحق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال أنا
حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن
لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك
عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من
كل شهر ثلاثة أيام فإن لكل حسنة عشر أمثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت
إني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة
أيام قال فشددت فشدد علي قال قلت أطيق غير ذلك
قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم
نبي الله داود قال نصف الدهر

باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله تعالى ضيف [ضيف إبراهيم المكرمين]

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابن
مهدي قال انا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا قتيبة قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي

للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار قال انا جعفر بن عون قال انا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو
الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما
انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو
الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما

كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا
فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد
الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر
رضي الله عنه تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك
فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من
قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن
جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء
تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك
إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك
فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة
فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر
كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك
فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل
وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن
أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر رضي الله
عنه بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك
أو عن أضيافك الليلة قال أما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة

لا تطعمه حتى تطعمه فحلف الضيف او الاضياف الا يطعمه
او يطعموه حتى تطعموه فقال ابو بكر هذه كانت من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا
ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد
الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر
صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني

ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بايمان خمسين منكم قالوا
يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها

وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت
انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن
بشير عن سهل وحده ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر
فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي
النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب

إني من كذا وكذا فقال أما منعني إلا الذي لم أرد وأنا أتابكم تكلمتما فكرهته

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة قال ابن عباس

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم

حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞

فاغفر فداء لك ما اقتفينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا ۞

وألقين سكينة علينا ۞ إنا إذا صيح بنا أتينا ۞

وبالصياح عولوا علينا ۞

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على أي لحم قالوا

على لحم حمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله

حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثني محمد قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ إذا انشق معروف من الفجر ساطع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۝ إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن

سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة

لقريش إنها لحابستنا قال أكنت أفضت يوم النحر يعني
الطواف قالت نعم قال فانفري إذن

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت
أم هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن قتادة عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة

فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن
أبي قلابة عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة
رويدك بالقوارير. حدثنا موسى بن إسماعيل قال
وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على
الله أحدا إن كان يعلم. حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم
قال ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك
عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم

يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر
ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من
الناس آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي رضي
الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال
أنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على أهلي
في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين

متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا
قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله
أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال
خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال أنا الوليد قال أنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك
إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن
يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال أنا خالد بن الحارث قال أنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم
أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن
شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم

حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس
أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت
لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك
مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني
فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله عز وجل

لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال المرء مع من أحب . حدثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم . حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش
عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب
تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد . حدثنا عبدان
قال أنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد
عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما
أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني
أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد قال ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن
الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان
في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول
الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله
ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم خبات لك خبئا
قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو وابي

ابن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد صلى الله عليه وسلم
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله سبحانه ليس باعور
قال ابو عبد الله خسات الكلب بعدته خاسئين
مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة

مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس قال
لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة
وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا
في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له
لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان

ابن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي ، حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر
وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، حدثني عياش بن
الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن
وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما
الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن

باب قول الرجل فداك ابي وامي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى
ابن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان
ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب احب الاسماء الى الله

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا

ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه ابا القاسم فقالوا لا نكنيه حتى
نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب
عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال سمعت ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك
عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد
حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أين الصبي فقال أبو أسيد أقلبناه يا رسول الله قال ما
اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب
كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ○ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزن
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال
ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى بأسماء الأنبياء

وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسماعيل قال قلت
لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد النبي صلى الله
عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ○
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
البراء لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن له مرضعا في الجنة ○ حدثنا آدم قال نا شعبة عن
حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا
قاسم أقسم بينكم ○ ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا أبو حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فإن الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ○ حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال
ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر
ولد أبي موسى ○ حدثنا أبو الوليد نا زائدة قال نا زياد بن
علاقة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس
يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن

باب تسمية الوليد

حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه
وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب قال أنا أيوب عن

أبي قلابة عن أنس قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل

حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم
وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان
يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب

اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب
الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة
فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب

باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخنى الاسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع الاسماء عند الله
وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله عز
وجل رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره
تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسا
مة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن خزرج
قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى

فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه
بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما
امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بدرا فقتل بها من قتل من صناديد الكفار وسادة
قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين
غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوا على الاسلام فاسلموا ه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال اسحق سمعت انس مات ابن لابي طلحة فقال كيف
الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان قد استراح
وظن انها صادقة ه حدثنا ادم قال نا شعبة عن ثابت
البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في

مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق
يا أنجشة ويحك بالقوارير ه حدثنا سليمن بن حرب قال
حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام
يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء
حدثني إسحق أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
ابن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء ه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه لكبير ه حدثني محمد بن
سلام قال حدثني مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال ابن شهاب
أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فإنهم يحدثونا أحيانا بالشيء يكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها أكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر إلى السماء

وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وقال أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه إلى السماء ه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول
أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني

بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض

حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر
او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض الاية

باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني
ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا
ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر
فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل وكان متكئا فجلس فقال
افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت
فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذ

ي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد
الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها

النبي صلى الله عليه وسلم يقلبهما حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما . حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من
يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس
عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم قال انا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو
وانه يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال انا سليمان عن انس
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد

باب تشميت العاطس

اذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر
المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سليمان التيمي قال سمعت أنس ابن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون

وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن
صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن وقول الله
عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين
النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن
يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر
الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم
النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت
امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه

وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده
فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا
ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها

حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش

قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال
إن الله هو السلام فإذا جلس احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فإنه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا
ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير

افشاء السلام

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا

النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء
السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن
تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج و
القسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف ه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر
سفين انه سمع منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثني يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن
الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان
اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم
رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة عائشة
فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ه
حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر قال ابي نا ابو مجلز عن انس
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم

فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية

قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا

حدثني اسحق قال انا يعقوب قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستئذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الزهري حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر

حدثنا مسدد قال انا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال انا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك

او بكريه

باب التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال انا عبد الله بن المثنى قال انا
ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من
مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال
استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك
قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن
له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم
معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر
سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال انا عمر
بن ذر وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عمر
بن ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة
فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن
لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة

يتأخر من أصول السلق فتكون حبه في قدر وتكون حبات من
شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه إلينا
فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة
حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس
والنعمان عن الزهري وبركاته

باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا
فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة

عليك السلام ورحمة الله حدثني إسحاق بن منصور
قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل
فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم
تصل ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك
لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله
فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما
حدثنا ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم

ارفع حتى تطمئن جالسا

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر

حدثنا ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا
حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على أهل الذمة السلام

حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها
فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله
فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قلت عليكم ه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود
فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال هشيم قال عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس قال أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

حدثنا يوسف بن بهلول قال ابن إدريس قال حدثني
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال
صاحبي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجرد
نك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مومنا بالله وبرسوله
صلى الله عليه وسلم وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من
اصحابك هناك الا من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب عنقه
قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر
فقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
اما بعد

باب بمن يبدا في الكتب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة
فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على

حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال
قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم
أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم
به الملك. قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي
الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب المصافحة

وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني. حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة
قال قلت لأنس بن مالك أكانت المصافحة في أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم. حدثنا يحيى بن سليمان قال نا
ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الأخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
قال حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة
أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله
عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من
القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى
الله عليه وسلم

باب قول الرجل كيف أصبحت

حدثنا إسحاق قال نا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري
ح وحدثنا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره أن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد
الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد
ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن
يكون الامر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه
فأوصى بنا فقال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس عن
معاذ قال أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على
العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا
فعلوا ذلك ألا يعذبهم ه حدثنا هدبة نا همام نا قتادة
عن أنس عن معاذ بهذا ه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا والله أبو ذر بالربذة
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا

لي ذهبا تأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده
لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا
بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون
هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح
يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت
أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال
أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة ه قال الأعمش وحدثني أبو
صالح عن أبي الدرداء نحوه ه قال أبو شهاب عن الأعمش
يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي

ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فألقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى قوله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثني محمد بن ابي غالب قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه

قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر

قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس
فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من أسرع في مشيه لحاجة وقصد

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت

باب السرير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله
فأنسل انسلالا

باب من ألقي له وسادة

حدثني إسحاق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال
أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن
عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي
فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس
على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك
من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم ○ حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه
قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة
عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى
ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء
فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب
السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم
أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله من
الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد

يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى فقال
والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني
وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضي الله عنه اسم أحب
إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع وقد
سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه
وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي
صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في
قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة
أوصى أن يجعل في حنوطه ه حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى
قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله فقال أناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قلت
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم
استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت

من الاول ولبن قد كتب الحجر في زمان معوية قصعت عنه انها
حين خرجت من العين تملكت

الجلوس كيفما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء
في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن
بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به

حدثنا موسى عن ابي عوانة قال نا فراس عن عامر عن
مسروق قال حدثتني عايشة رضي الله عنها انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة
فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي

ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها
انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر
من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت
اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر
الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى
الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف
انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي
سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال
اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في المجلس مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال انا معتمر بن سليمن سمعت ابي سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة

حدثني عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل

عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى

مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون

حدثني محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت

حدثنا ابو نعيم قال انا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون ○ حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
حدثنا قتيبة قال نا حماد عن كثير هو ابن شنظير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام قال نا عطاء
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا
المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه
قال ولو بعود ○

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف
الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار ○
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب بن ابي حمزة قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن
بالقدوم مخففة ○ قال ابو عبد الله نا قتيبة قال حدثنا
مغيرة عن ابي الزناد فقال بالقدوم وهو موضع وقال ابن
ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد بن موسى
قال نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
ابن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا
لا يختنون الرجل حتى يدرك ○

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك

وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان

حدثنا أبو نعيم قال أنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن
ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من
خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو
قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست

نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان
فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت
فلعله قال قبل أن يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية لكل نبي دعوة

حدثنا إسمعيل قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ
دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال معتمر سمعت
أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل
سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة

باب أفضل الاستغفار

وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال نا الحسين قال نا عبد
الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني
شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
بالليل وهو موقن بها قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال نا عبد الله حديثين
احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح
بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما
شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش
وقال ابو اسامة نا الاعمش قال نا عمارة سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية نا الاعمش عن عمارة

عن الأسود عن عبد الله و عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله ٥ حدثني إسحاق قال أنا حبان قال أنا
همام قال أنا قتادة قال أنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة قال أنا همام قال أنا قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من
أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

باب الضجع على الشق الأيمن

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة
فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد قال أنا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن
عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك

للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك
الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

باب ما يقول إذا نام

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي
بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أحيا
وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور. تنشروها نخرجها ٥ حدثنا سعيد بن
الربيع ومحمد بن عرعرة قالا أنا شعبة قال أنا أبو إسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك

والجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت
مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن
المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن
ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفو
ضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء إذا انتبه من الليل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفين عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام
ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين
لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن
يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى
نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب
وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن
فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني سفين قال سمعت سليمن
ابن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
ولا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة شكت ما تلقى
في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلاثين

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده • حدثنا احمد
ابن يونس قال نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال نا سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله
وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان

عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا حسين قال
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر
لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت
إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل
الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا
وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما أماتنا وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
مضجعه من الليل قال باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال

باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه

وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان عن

حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم و قال عمرو بن الحارث عن يزيد
عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا علي قال نا مالك بن سعير قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها نزلت في الدعاء ۝ حدثني عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو
السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء
والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني إسحاق قال أنا يزيد قال أنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال
أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان
عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته إذا سلم لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب ۝

أبو وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب قال حدثنا هارون المقرئ قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك

باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

رفع الأيدي في الدعاء

وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل
فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا
حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم نزل نمطر إلى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه
عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب
يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حرمي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله

خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أبي
العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم
وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السموات ورب الأرض رب العرش الكريم وقال وهب
حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ○

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ○ حدثني ابن سلام قال نا اسمعيل بن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان
كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال ابو موسى ولد لي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له
بالبركة ○ حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن عبد
الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر
الحجلة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب

قال انا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم ه
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر
بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله

حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد ه حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال انا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله

عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه وأتاه أبي بصدقة
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن
سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر قال أنا هشام عن قتادة عن أنس
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة

فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا
بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف
رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال
يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم
أنشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة
يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت أسمعه كثيرا ما يقول اللهم إني أعوذ

بك من

بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة سمعت أم خالد بنت خالد ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن

أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة
الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن
قال حدثني عمرو بن أبي عمرو سمعت أنس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل

وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل
حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي

قال لا قلت فبالشطر قال الثلث كثير إنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في
امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن
توفي بمكة

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا الحسين عن زائدة عن عبد
الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ه حدثنا يحيى بن موسى قال
نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا سلام بن أبي مطيع عن هشام
عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك
من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة
الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله
أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس
ابن مالك بمثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنس قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال نا عبد الرحمن
ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها
كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين
ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله

عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي عثمن عن أبي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى
علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز
من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من
كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء إذا هبط واديا

فيه حديث جابر

باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى بن أبي إسحق عن أنس

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو
أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن أثر صفرة
فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة ۞ حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك
سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكر أم ثيب
قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قلت هلك أبي وترك سبع أو تسع

بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتى وجئت امرأة تقوم عليهن
قال فبارك الله عليك

باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه
إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن

أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء

حدثني إبراهيم بن منذر قال نا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه
وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر
في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقالت

يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت
أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث

الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي
جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى
ليس لك من الأمر شيء ه حدثني ابن سلام قال أنا وكيع
عن ابن أبي خالد سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم ه
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة
العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج

الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ه
حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن
عاصم عن أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة
الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله ه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي
صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت
عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب
الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما
يقولون قال أولم تسمعي أرد عليهم فأقول عليكم ه
حدثنا محمد بن المثنى قال نا الأنصاري قال نا هشام
ابن حسان قال نا محمد بن سيرين قال نا عبيدة قال نا علي بن

أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت
فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثني محمد بن بشار قال حدثني عبد الملك بن صباح
قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء
رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما

أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي
وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر وأنت على كل شيء قدير و قال عبيد الله
بن معاذ نا أبي قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن
أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد قال نا
إسرائيل قال نا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة
أحسبه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي
في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء
في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله

عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي
يسأل خيرا الا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب نا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا
قال أو لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل
مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد نا عبد الملك بن عمرو قال نا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة
من ولد إسمعيل ۞ وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله
۞ وقال آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال
بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود

قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد
الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
قال عمر وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الربيع بن خثيم
مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت
عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن
ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله ○ قال ابو عبد الله والصحيح
قول عمرو

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر ○ حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ○
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدو
نك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما
راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا
اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول
فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال

يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول وكيف لو أنهم رأوها قال
يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها
فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم
رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال
أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال
أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال ثنية فلما
علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله

أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى
أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى
قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال حفظناه من أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن
معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج

البكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم
ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السامة علينا

كمل السفر السابع من الجامع المسند الصحيح لابي
عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى وبحسن عونه
وصلاته وسلامه ابدا كاملا على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده
مما انتسخ لخزانة مولانا امير المومنين المجاهد في سبيل رب العالمين
المويد المنصور المعان ابي عمرو عثمان ابن مولانا الامير الاجل
الصالح المقدس المرحوم ابي عبد الله محمد ابن مولانا امير المومنين
المجاهد في سبيل رب العالمين الصالح المقدس المرحوم ابي فارس
عبد العزيز ابن سيدنا وقدوة مولانا امير المومنين المجاهد في سبيل
رب العالمين ابي العباس احمد ابن الامراء الراشدين جعله الله
من حسناته المتقبلة واجزل ثوابه السعيد وعمله بمنه وكرمه
كتبه عبد الله الفقير الى عفوه ورحمته المتوسل بهذا
الكتاب لمؤلفه في العفو عنه وقبول توبته ابو [illegible]
عفا الله عنه يتلوه في الثامن ان شاء الله كتاب الرقاق